طالبات من جامعة قطر: نعيش على السوائل.. والشيكولاته!

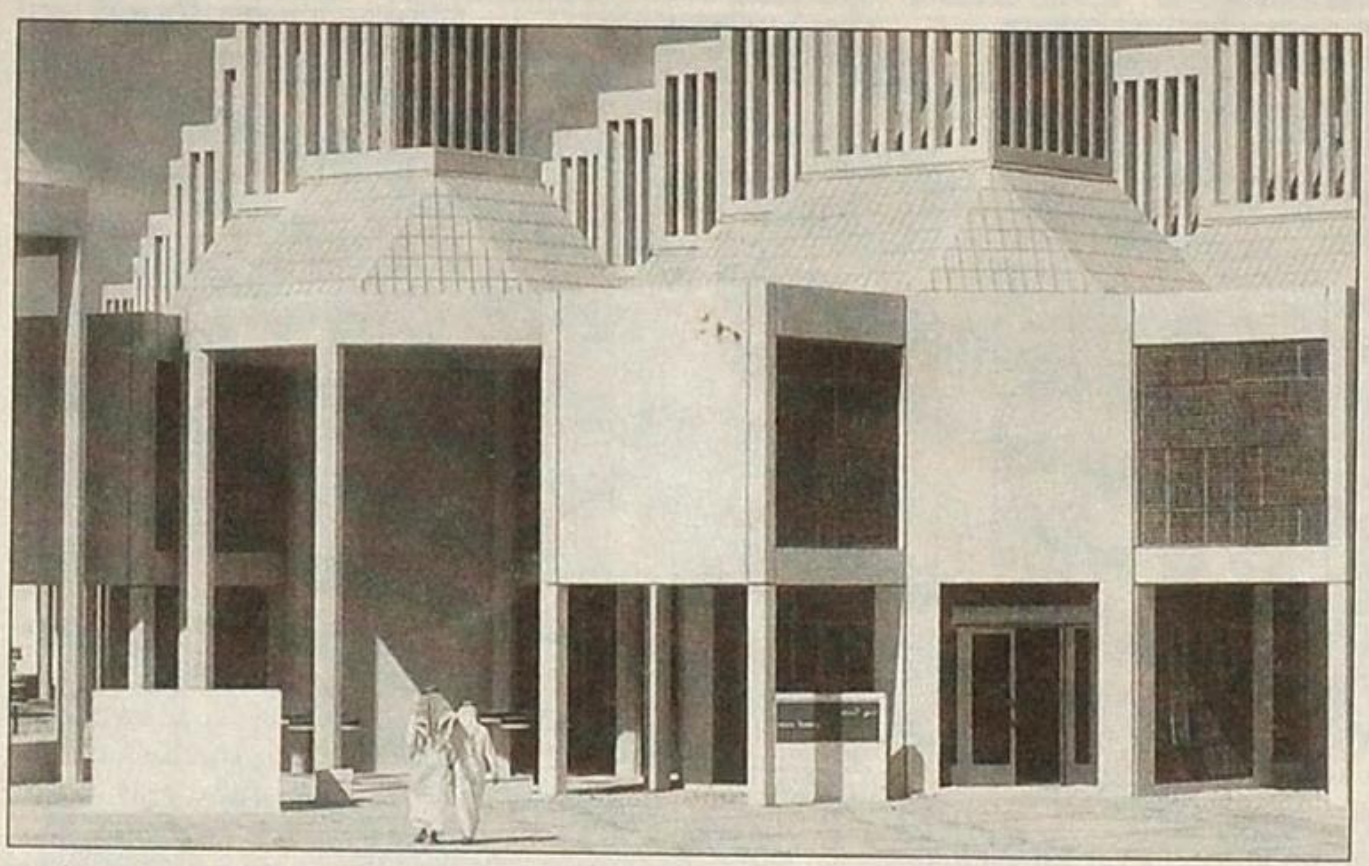

نحن مجموعة من طالبات جامعة قطر لدينا ملاحظات عديدة حول ادارة الكافيتريا الجديدة التي تم التعاقد معها لهذا الفصل مع اننا نعلم ان هناك الكثير من الطالبات والطلاب الذين تكلموا عن هذا الواقع المرير ولكن ما نعايشه هذه الأيام فاق كل حدود الصبر والتصورات التي قد تطرأ على بال أي أحد فيما يتعلق برداءة الطعام الذي نتناوله رغما عنا بسبب الجوع حيث اننا اصابنا السكر نتيجة لكثرة تناولنا للشيكولاته والمياه الغازية والعصائر فاننا في الجامعة نعيش على السوائل فقط ولكن بعد ان يصل بنا الجوع الى حد لايحتمل خصوصا اننا لدينا دوام يبدأ من الساعة ٦,٣٠ صباحا الى ٧,٣٠ ليلا.

اننا نقرر بعد تردد طويل ان نأكل من طعامهم حتى اننا نقوم بعملية اقتراع اي أكلة نشتريها لكي نأكلها نظرا لأن هناك الوانا كثيرة من الأطعمة ولكنها كلها من غير طعم ولا رائحة اللهم إلا ان الطعم الحارق اللاذع المليء بالفلفل والتي نعتقد انهم بهذه الطريقة يعاقبوننا بسبب انتقادنا المستمر لهم كما ان الطعام يقدم باردا وكأننا نعيش في القطب الجنوبي، الى جانب اننا اذا اردنا اضافة بعض الطعم والرائحة لهذه الأطعمة نبحث عن الفلفل والكاتشاب واذا حصلنا عليهما بصعوبة فان الكاتشاب يبدو وكأنه مخلوط مع البيبسي!

هذا ناهيك عن التلاعب بالأسعار فبعض الأيام تكون البيتزا بـ «٨» ريالات وعندما تكون المرأة المسئولة عن الأمن المسائي غير موجودة فان سعره يرتفع الى ١٠ ريالات وبمجرد حضورها يرجع الى سعره الاصلي، هذا غير ان السلطات في بعض الأحيان تكون بـ «٣» ريالات واحيانا اخرى بريالين.

وبصراحة طفح الكيل ماذا نفعل هل يعقل ان نأتي بأكلنا وغدائنا من المنزل يبدو ان هذا هو الحل الوحيد في الوقت الحاضر لأننا لا نعلم الى متى سنظل نتحدث عن هذا الموضوع لا نعلم؟! هذا كل ما نستطيع قوله مع العلم ان ما خفي كان اعظم آملين ان تأخذ ادارة الجامعة شكوانا بعين الاعتبار كما نرجو من الشرق الغراء الا تهمل رسالتنا.

□ منى أحمد / أمل سعيد/ فاطمة محمد